Lewis Island

by demiana____

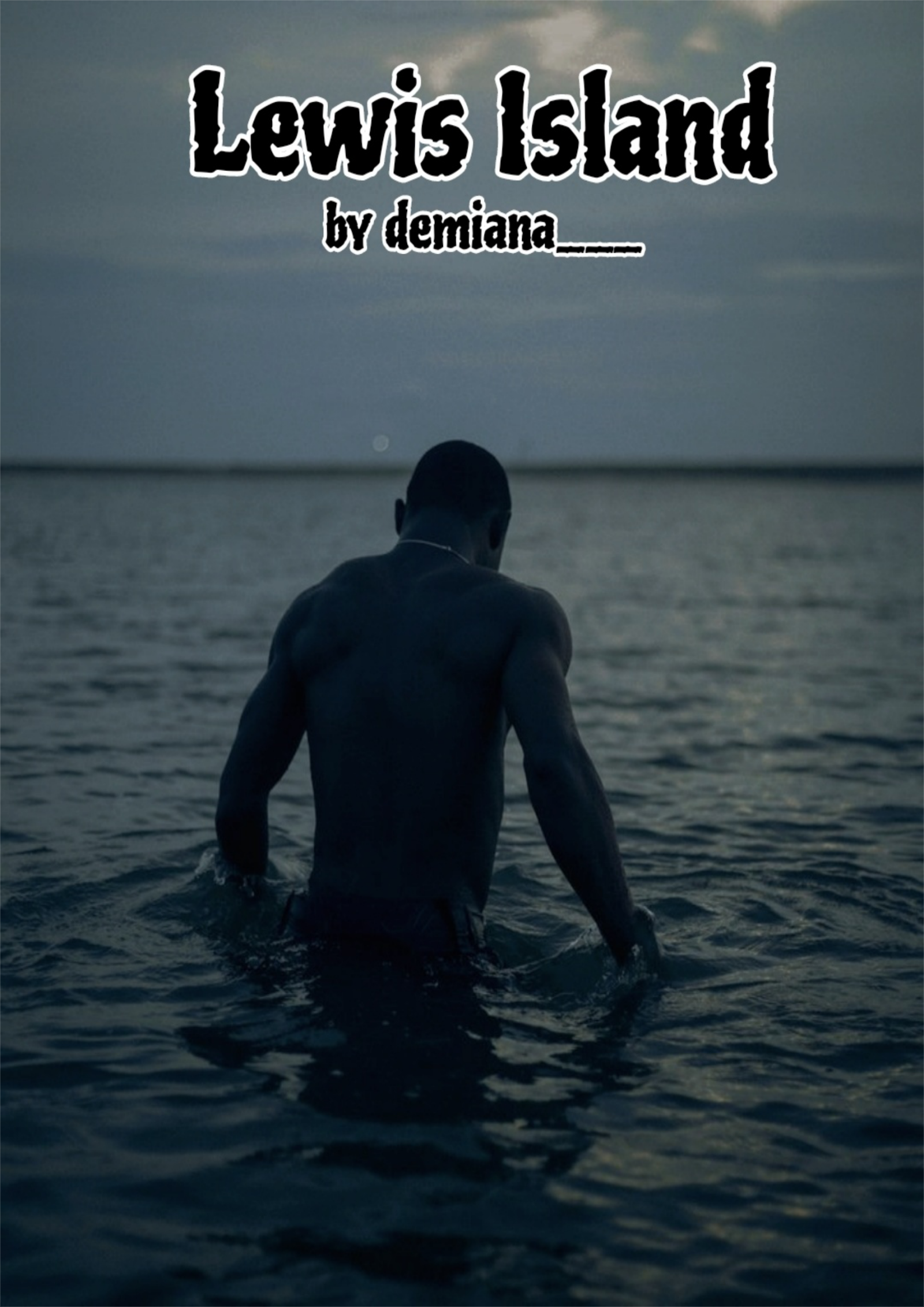

جزیره لویس

بقلم الکاتبه دمیانه

demiana___

كانت هناك جزيره بعيده ، ربما من تلك الجزر الغير مستكشفه ؛ مليئه بالحياة الهادئة المحبًه لدي الكثير
كانت الشمس تسطع بدورها علي ذلك الازرق الصافي الذي يدعي بالمحيط ؛ لم يكن صباح هادئ مثل البقيه بل كان يحمل الصراخ بساعتة الأولي الي ان صدح في المكان صوت ضحكات ملأت المكان
"اصبحت اب الان لورا اصبح لدينا طفل" قال وليام بفرح صارخ.
اؤمت له بتعب و هي مبتسمه "اصبح لدينا مارك!"
صرخت فاجأة بشده ثم بكاء ملئ المكان صدم وليام و نطق سريعا "اهدئ يا لورا انتِ بخير الان" اقترب منها يعانقهم جميعا.
كانت عائله جميله جدا و مثاليه خاليه من خناقات الوالدين ربما ان نظر لهم الغرباء من المنظار سيظنون انهم خارقين لطبيعة الزواج ، و لكن
عدت سنين كثيره و كان الوقت الذي مضي سريع سعيد ؛ علم وليام ابنه الكثير و الكثير و وضعوا سويا قوانين يمشون بها ، علمه الصيد و السباحه في ذلك المحيط الكبير
علمه كيف يضبط نفسه وقت تلاقي مخلوق اخر فاجأه و كيف يتصرف بحكمه

ذات صباح و الشمس تشرق نزلت عموديه علي رؤسهم سخط مارك كثيرا هو الذي يعشق سقيع الشتاء
تحدث وليام اليه بهدوء قائل بعدما كان علي وشك الذهاب قبل ان يتركوا خبر: "سنذهب انا و والدتك بعد قليل تعلم كيف تتصرف ف هذه الجزيره بحمايتك" .
ظل مارك مبتسم لهم و هو يرحلون و هو يفكر في هديه لهم من اجل رحله صيدهم الجديده ، كان يفكر في ما الذي سياتوا به هذه المره
عدت ايام كثيره و هو يفكر ف ما الذي يأخرهم ، يا تري اهو كبير لهذه الدرجه؟ ام اكتشفوا مكان اخر
عد الكثير من الايام بلياليها الحاره و هو كل يوم يشعر بالسخط بسببها ، كان ينتظر قدوم الشتاء و هو يتفاف كل يوم .
مارك كان يجد تعلم شئ جديد كل يوم و يبتكر طرق جديده لأشياء جديده ، ظل يوميا يفكر فما الذي حدث لهم لكي يتركوه كل هذه السنين؟ ف هو جيد
بالحسابات و كان يحسب كل الايام فقد عدي اكثر من ثلث سنين الي الان
كان كل يوم علي ذات الحال الي أن صار في الخامسه عشر من عمره ؛ بهذه السنين استطاع ان يصنع قاربه البسيط و اشياء اخري كثيره لم يعلموا اياها والديه ،

حتي انه وضع بها خشبه لكي تساعده في الظروف الطارئة ، لكي تساعده عندما يغتص في البحر و يصتاد سمك بيديه
ذات يوم من ايام الشتاء القريبه الي قلبه
ذهب لكي يصطاد فهو وصيلته الوحيده للاكل ،اصطاد سمكه متوسطه الحجم ثم اكلها لكنها لم تعجبه أبدا بل اشمز منها كثيرا
ثم بعد مده وجيزه اجد كيف يشعل النار لذلك ذهب يصطاد سمك مره اخري لان من المره السابقه كان يأكل الحيوانات التي في الجزيره و ليس السمك ف هو يجد كل انواع الصيد
عندما وضعها علي النار ثم اكلها عجبته كثيرا ثم افتكر والديه و قال: " ياليت كنتوا هنا لافعلها لكم فهي جميله جدا"
لانه اول مره ياكل بالنار لان والديه كان لديهم اجهزه حديثه لم يستطيع حبها قد.
كل يوم تعلم اشياء اكثر و كان يصنعها بقاربة.
ذات ساعه ذهب لكي يسبح دون قاربة و هو يسبح وجد سمكه كبيره كانت اول مره يراها فلم يكن يعلم نوعها لانها مختلفه عن كل السمك الذي راه من قبل ، وقف مكانه بهدوء و كان يحضر سكينه الحاد ثم فاجأة

عندما اقتربت منه هجم عليها و رجع للجزيرة بها لكي ياكلها .
ظلت تحدث له اشياء كثيره اول مره تحدث له لكنه كل مره كان يتخطاها و ينجح فيها تكون سهله بالنسبة له بل اسهل من ان يقول عليها سهله كان ينجح في كل شئ ، هو لا يعرف الاستسلام و يقول دائما " لا لن استسلم سابقي لكي ابي و امي يظلا سعداء بكل ما فعلت و ايضا لكي اكتشف اشياء جديده كل يوم, 'نعم للتعلم و النجاح و الاستكشاف
لا للفشل لا الاستسلام لا للكسل' ساظل اقوي كل يوم اعلم سياتوا يوما ما ساظل انتظرهم او اذهب لهم "
اليس غريب ان تظل تعمل لاجل فكره ربما لن تتحقق فما بعد !!! فمن اين هذا الأمل يا مارك ؟! الانسان اصله ملئ بالامل بالحافز لاستكشاف ما هو جديد.
الان صار في اوائل العشرينات لذا قرر يذهب بالقارب بعيدا هذه المره كان قرار صعب عليه لانه كان مكلف بحماية الجزيره و برحيله مده لا يعرف انتهائها فيها مخاطره
جهز اكله ووضعه في القارب ثم وضع شبكه السمك الذي صنعها بجلد كائن ما اصطاده قبل ايام تحرك بقاربه في ذلك المحيط الهادي و هو يشعر بانه ينعش

روحه ، كان ينام في القارب عندما يشعر بالملل عندما لم يجد ما يصطاده او عندما يشعر بالسخط كونه نسي ياخد البوصله الذي صنعها ، لذلك فقد لف كثيرا و هو لم يعلم اين هو .

ف اين بدايه البحر و نهايته علي اي حال !.

كان فاكر في اخر المطاف انه سيرجع ككل مره لكنه لم يعلم ان لي راي اخر. هذه المره كانت غير كل مره فأولا لم يكن معاه تلك البوصلة ثانيا ابتعد كثيرا عن جزيرته ظل في البحر يتجه حيث يرشده عقله و ليس في اتجاه كان يعرفه جيدا ، كأنه في دايرة مغلقه لم يعرف بدايتها من نهايتها.

و لكن هايهات انه مارك من تعلم بمفرده الاتجاهات فليس بالشيء الصعب عليه حتي لو لم تكن معه تلك البوصلة.

اسبوع مر و هو في البحر و في هذا الاسبوع اصطاد الكثير حتي فرحته بهم لا يستطيع وصفها لدرجه انه قرر الاحتفاظ بهم في صندوقة ذاك.

كان شارد قبلما وجد قارب اخر لكنه لا يشبه خاصته ابدا كان اكبر حجما و اكثر روعه, ذهب إليه و وجد هناك فتاه هو عرف ذلك لانها تشبه والدته، ف هو لم يكن قد اختلط باي بشري سواهم ؛ انتظر من بعيد

بسبب ذلك و جسده نبهه كثيرا بالا يقترب فلم يعلم ماذا يفعل و انتظر الي أن فاقت لم يتحدث بل ظل محدق بها
لكنها تفاجئت بوجوده و ظلت تتحدث كثيرا بعدما لم تجد منه أي رده فعل و لكن هو لم يفهم ماذا تتحدث و كأنها من عالم اخر !!
ظل صامت بعد ذلك ف ماذا يقول و هو فقط لم يفهمها؟!
بعض الأحيان الصمت هو اجابه بحد ذاتها لذا اكمل تحديق بها . بدأت تسأل هي إذا كان فاهم او لا ، ظلت تغير اللغه الي ان استشعرت انه فهمها قليلا
البنت : انت مين ؟
قال لها : أنا مارك انتِ مين ؟ و من اين اتيتي و فما كنتِ تتحدثي ؟!
قالت بهدوء : أنا صوفيا و من مصر بس بشتغل في امريكا و كنت بقولك انت مين و بتعمل اي بس ليه شكلك مستغرب من وجودي ؟
مارك : أنا لم اكن اعلم أن في احد غيري انا و والدي، اذا ما هي مصر تلك الذي تحدثتِ عنها و أميركا! و بماذا كنتِ تتحدثِ أنا لم افهم
ظهرت ملامح الاستغراب علي صوفيا استغربت من

الذي سمعته منه و صمت دقائق الي ان تحدثت قائله: " انت من اين أتيت و اين عائلتك و اصلا كيف انت كبير في السن هذا لكن لا تعلم أن في بشر آخرين كتير عايشين! قولي علي كل حاجه وكيف اتيت الي هنا و كيف جيت بالقارب هذا ،كل عمري بركب قوارب و سفن كثيره و اعلم اشياء كثيره عن هذا الموضوع بطبيعه شغلي و لكن اول مره اري قارب مثل هذا و بالجمال هذا".

مارك رد عليها بعد صمت و هو يحاول يفهمها جيدا: "أنا كنت مع ماما و بابا بس في قرروا يذهبوا فكرت انهم سوف يأتون مره اخري لكنهم لم يعودا الي الان لذا قررت من أسبوعين ان اذهب للبحث عنهم و انا هنا الان ، أنا الذي صنع هذا القارب ، لم اعلم كون في بشر اخري لاني لم اختلط بهم فعلا ثم انتِ ايضا لم تقولي لي ما هي مصر تلك التي تحدثتِ عنها و بماذا كنتِ تتحدثي !!؟".

صوفيا رده مبتسمة من رده ذلك قائله: "مصر هذه المكان الذي أنا ساكنه فيه ، انها دوله عظيمه ستحبها كثيرا و ستحب شعبها ف هي ام الدنيا وهم أولادها و الذي كنت اتحدث بها اسمها اللغه العربيه اما أميركا ف هي دوله اخري او فلنقل انها قاره علي كل حال كمل اي

الي حصل و كيف تتحدث اللغه الإيطالية!؟".
مارك و هو قد فهم ما قالته لذا ابتسم ثم اكمل قائل :
"عندما لم استطيع ان القي عنهم اي خبر اصبحت اكل و اشرب بمفردي تأقلمت جيدا ثم تعلمت كيف اشعل النار و اصطاد السمك و اصنع هذا القارب حتي اني استطعت ان ارسم قوارب اخري و اشياء كثيره تلعمت قطع الاشجار الذي في جزيرة لويس بمساعده الادوات التي كان بابا يستخدمها في الذي يصنعه ، فقط هكذا كانت تمر الايام و انا اتعلم اشياء جديده الي ان صرت الان امامك".
صوفيا : "حسنا أنا عالمه هذه مهنتي و انا في اجازة كان يجب ان اذهب عندما اصحي لكنك الان امامي ، هل تريد ان تري الناس الذين لا تعرف عنهم اي شيء؟ لأن في عالم جميل خارج جزيرتك اكيد".
مارك تحدث و عينه تلمع لاستكشاف ما هو جديد عليه:
"اكيد اريد رؤيه هذا العالم".
صوفيا صفقت بحماس طفولي قائله : "ساظل معك و اعلمك الكثير ساجبلك بيت قريب مني اذا احتجت شيء ما لذا هيا بنا الا قبل ما نتأخر اربط قاربك في قاربي لانه أسرع تمام ".
اؤمي لها بالايجاب ثم فعل ما قالت عليه.

في طريق عودتهم عودتهم للمكان المتفق عليه من قبل صوفيا كانت تحكي له عن الناس و اللغات و الثقافات والحضارات كانت ترد علي اسألته بصدر رحب فحب كونه شخصية استكشافيه ، طبعا لم تنسي ان تعرفه عن نفسها .
فرح هو كثيرا بالكم الهائل الذي عرفه منها و فرح انه وجد انيس بعدما كان بمفرده كل هذه السنين .
مارك بامتنان : "شكرا علي انك قدمتيلي المساعده رغم كوني لم اطلبها و وثقتي فيا رغم اني شخص غريب اول .. ممكن اطلب منك طلب لو ينفع؟" قال اخيرا بنوع من الرجاء وليس استفسار كما يبدوا للبعض.
صوفيا نطقت بهدوء قائله : "اتفضل ، لو في قدرتي لن اتأخر" .
مارك : " ممكن تعرفي فين ابويا و امي مكانهم اي حاجه عنهم؟" .
صوفيا: ربما ميتين الان .
مارك سأل بستفسار : "ماذا يعني ميتين؟" .
صوفيا استغربت لكنها قالت بهدوء : "يعني ممكن يكونوا مش عايشين مثلنا ممكن يكون تركوا كل حاجه و ماتوا عادي مثل اي بني ادم لما بيموت بيروح عالم تاني بس هما ممكن يكونوا ماتوا طالما طول الوقت ده

مرجعوش والا اي منعهم يرجعوا؟"
مارك : "طيب اعرف منين انهم ماتوا؟".
قالت صوفيا و هي تأشر له انهم وصلوا : "انزل الان لناكل و ناخذ حمام دافئ ثم سافعل عده أشياء و سافكر في هذا الموضوع".
اؤمي لها بالايجاب ثم تركوا القارب ثم اخذته تتجه به الي مكان قريب منهم فاكلوا سويا ثم دخلت لتاخذ حمامها كما فعل هو بعدها.
بعد ساعات اخذته لياتي بكل ما يحتاجه لشقته الجديده
حينما كان يتمشي معها لم يكن فاهم اي شيء مما يراه لذل بكل تلقائيه منها كانت تفهمه كل شيء في طرقها و كان يفهم سريعا و يتاقلم اسرع ، حتي انها كانت تترجم له لغه المتحدثين حواليهم عندما تجد علامه استفهام منه .اعطته ما يحتاج اليه و كانت دائما بجانبه عندما يحتاجها. و بعد شهر ربما اقل أجاد التحدث اللغه العربية جيدا.
اليس غريب ان تاتي فتاه في هذا البحر بمفردها لتعمل عملها كاستكشافيه ، اليس غريب ان تساعد فتاه شابا اول مره تراه فيها بل في البحر! كانت تساعده لهذه الدرجه فما تفكر صوفيا!؟ حتي انها وجدت له عمل و

تأقلم جيدا حتي انه فاق معاير مديره ذلك و حصل علي ترقيات ، الان اكمل سنته الخامسه في هذا البلد ؛ كان دائما يسال عن عائلته لكنه لم يلقي اي خبر عنهم ليطمئن قلبه .

ذات مره عندما كانوا سويا ذاهبين للمنزل قال مارك: " ها بقي مش هتعرفي فين ابويا و امي كل مره مفيش جديد".

صوفيا و هي تري يتحدث بطلاقه فابتسمت ثم قالت: "طيب لو انت مُصر تعرف هتكفل أنا بالموضوع ده يدل الفريق، في حد من معارفي ثقه هيعرف إذا عايشين او لا او اي حاجه عنهم و بما انك بتعرف ترسم ارسمهم و قولي أسمائهم و أنا هتصرف .

مارك تحدث بزهق قائل "كل مره لازم اقولك ان امي اسمها لورا و ابويا اسمه وليام والرسمه عندي في البيت كل يوم برسمهم علشان منسهمش لما اطلع هدهالك المهم دلوقتي عايز نخرج مع بعض تحبي تروحي فين ".

قال مغير حديثه في الاخر فهو خلال الخمس سنين يحدث نفس الحوار بينهم لكنها هذه المره شعر انها جاده.

صوفيا : "اعذرني بس انا بنسي اممم اي رايك نروح للمكان الي انت كنت عايش فيه و في الوقت ده يكونوا

عرفوا اي حاجه عن عائلتك هاا اي رايك؟"قالت بعد تردد و تفكير.
مارك : "اكيد موافق بس نجهز نفسينا و ناخد كام حاجه كده اكيد هنحتجهم هناك جهزي نفسك عشان نمشي الصبح والا نخليها وقت تاني؟".
صوفيا : "تمام يالا جهز نفسك و أنا هجهز و متنساش تجيب الصوره معاك لو خلصت الاول تعالي عندي و أنا لو خلصت الاول هاجي عندك يالا باي".
اتجهزوا جيدا ثم تلاقوا بعد ذلك ، اخذ مارك قاربة الذي عدله اكثر و اصبح مثالي جدا .ثم اتجهوا لوجهتم الي جزيرة لويس.
صوفيا فرحت كثيرا عندما رأت المكان الذي تربي فيه و كيف كان جميل بحق ، اكلوا سويا ثم نزل البحر فنزلت هي معه. مارك قد جهز غرفه لصوفيا جنب غرفته قد عجبتها كثيرا حتي انها افرغت ملابسها و وضعتهم بخزانه الملابس.
مارك قد اخذ معه أدوات لكي يضيف لمسته الذي تعلمها من هناك و كانت تساعده في بعض الايام.
قرر مارك بعد أسبوعين ان يرجعوا ليعرف ما الذي حدث.
عندما كانوا علي وشك الذهاب للنوم وجدو ناس داخلين علي الجزيرة.

مارك : "صوفيا ادخلي بالداخل ساري من هولا جهزي هاتفك عندما اشار لك هاتفي الشرطه و قدمي بلاغ لكن لو اتيت لكِ حينها لن يكون في اي مشكله لكن لو عملت حركه الاستغاثة اتصلي بهم سريعا والا ادخلي هيا".
دخلت صوفيا حينها علم مارك انهم سارقين.
نادي لصوفيا و قال : "هولاء قراصنه هيا نغلق الغرف ربما يريدون شيئا اخر تاكدي أن الغرفه خاليه من الأشياء المهم مهمه ربمع يستطيعوا فتحها هيا بسرعه".
عندما تحركوا اكتشوفوا أنهم يخططون لهجوم نووي حتي انهم اتو بالمفاعل.
بعدما اتصلت صوفيا بالشرطه و تاكدت انهم في الطريق مع الإسعاف .
احدهم بلغهم بان الشرطه علي وصول لذلك بدوا سريعا لكن قبل ان يفعلوا اي شئ مارك تدخل يمنعهم ثم صوفيا تدخلت بعده رغم تحذيره لها. اتفاجوا بيهم في الجزيره لانها كانت خاليه عندما اتو لكنهم هجموا عليهم لكن محاوله مارك و دفاعه كان اقوي ،
استطاع مارك و صوفيا تشتتهم جيدا الي ان اتت الشرطه و بدات السماء تمطر بالرصاص في كل مكان ، اقترب احدهم من مارك كان علي وشك ان يحمله

رصاصه لكن شخص اخر قد تلقاها عنه ففي اقل من ثانيه اقتربت صوفيا منه و جسدها من حملها لذا حملها هو الاخر سريعا ليخبها بعيد عن هذا الرصاص ، الشرطه قد قبضت عليهم جميعا بعدما احاطوا كل الجزيره و لم يهرب منهم احد.

الإسعاف عملت واجبها و لم تتأخر هذه المره ، الرصاصه كانت في كتفها الايمن لم تكن اصابه خطيره بالنسبه لقوه جسدها.

الشرطه عبرت عن امتانهم لهم لانهم كانوا يبحثون عنهم كثيرا حتي انهم انقذوا ارواح كثيره بسبب ما فعلوه لأن هذه العصابه كانت تريد و تخطت ان يحدث حرب تاكد تكون عالميه و بفضلهم قبضوا عليهم ، تاكدوا من تأمين الجزيره و حاله صوفيا ثم ذهبوا.

كانت صوفيا بغرفتها لكي ترتاح بينما مارك كان يسبح بهذا الليل ظل يسبح كثيرا حتي انه لم يشعر ان قد عدت الساعه بالفعل فعادته ان يسبح عندما يشعر بالتشتت او عندما يريد ان ياخد وقت مع نفسه لكي يفكر بعمق.

عندما انتهي من تغير ملابسه صنع لها الاكل لكي تاخذ دواها و عندما انتهي بلغها انه ينتظرها و بعد دقائق قد خرجت.

مارك قال بنبره لم تعتدها صوفيا : "لا اعلم اذا كان من الصواب ان قولت أو لأ .. لكن انا لم اكن لأستطيع العيش بلاكِ لاني متعود عليكِ لما لم تنفذي ما قولته لكِ لما ادخلتي فهميني؟" سال بقليل من الحده.

صوفيا : " لاني لم استطيع تركك وحدك وانا الذي وعدتك الا اتركك وحيدا لاني ايضا لن استطيع ان اعيش بلاك ، عندما دخلت حياتي غيرتها كثيرا لذا لن اترك السبب هذا ان يذهب هكذا".
مارك تحدث بنبرتة المعتاده قائل : "ما الذي ستفعليه الان؟"
صوفيا : "ما الذي تقصده؟" تفاجات بعدما غير الموضوع بهذا الشكل و لم يرد عليها.
مارك : "يعني هنفضل قاعدين هنا والا هنروح علشان تتجوزيني"
صوفيا اتصدمت بعدما سمعت ما قاله و لم تعقب الا بعد دقائق.
صوفيا : "كدا من دون مقدمات و بعدين من قال اني عايزه اتجوزك"
مارك : "انت قولتي انك بتحبيني!"
صوفيا : "اه أنا فعلا بحبك"

مارك : "اذا لما رافضه؟"
صوفيا : "لم ارفض الجواز منك لانك فعلا لم تطلب هذا"
مارك ابتسم بسبب كلامها : "طيب يا ستي" .
صوفيا : "اي يا ستي دي والا كانك من اصل روسي فين يعم الشياكه ، انت اتعلمت المصريه و بتتكلم بيها كمان سبحانه" قالت ذلك بضحكه لطيفه.
مارك و هو يتامل ضحكتها : "أنا بقالي عايش فيها اكتر من خمس سنين ازي مش عايزاني اتكلم بيها".
صوفيا : "ليك حق انك تتكلم بيها بس مش لدرجه يا ستي دي فين العرق الروسي".
مارك : "هو انتِ لسه شوفتي حاجه بعدين ده مش موضوعنا دلوقتي استني خليكي هنا دقيقة وجي"
صوفيا دايما كانت تتفاجأ من افعاله و مزاجه الذي يتغير سريعا لكنها تأقلمت بل تقبلته.
كان هو يصنع لها خاتم بأوراق الشجر الذي كان يحبه و الذي وجد حبها له في عيونها عندما رأته لاول مره وقف امامها ثم ثني ركبتيه وقال بكل حب: "تقبلي تتجوزيني يا صوفي"
صوفيا بذهول من فعلته هذه و حبها الكبير له قالت سريعا بصدمه : "أكيد اقبل"
وقف و قال بنوع من المرح الممزوج بالتعب : "انا صابر

بقالي كتير اوي و مش عايز اعمل اي حاجه كدا والا كدا حتي اني هموت و احضنك دلوقتي ما تيجي نرجع النهارده؟"
صوفيا بحب بعدما رات خوفه عليها حتي من نفسه :
"يالا كدا كدا كنا هنمشي فعلا"
مارك : "اوكي حضري الشنط"
صوفيا : "تمام وانت شايك علي الاجهزه و القارب هكون خلصت اديني بس خمس دقائق"
مارك: "ليكي العمر كله .. بس متتاخريش"
ضحكت عليه ثم ذهبت لكي تفعل ما اتفقا عليه.
في القارب
صوفيا : "منذ متي أحببتني !؟"
مارك : لا اعلم لكن فاجأه هكذا شعرت ، خوفت اقولك لان ربما اخر قد اخذ قلبك لكن احببتتك دون أراده مني فقد اشعر انك اختراقتي اصغر نقطه بداخلي لين أصبحتي اجمل ما حدث لي وانتِ؟
صوفيا : " لا اعلم لكن في بعض الاحيان كنت تتصرف بطريقه مستفزه كثير عندما تتحدث عن بنات او معهم عندما تعمل كانت تصرافتك تجعلني اغير كثيرا أحببتك دون انزار مني" .
مارك كان يبتسم من كثر الفرحة من وقع كلامها عليه.

قد غفوه بعد كلام و ضحك كثيرا بينهم بعد هذا اليوم الطويل الشاق ، عندما استيقظ كانوا قد اقتربوا من الشاطيء فعلا .
تم الجواز بعدما أعلنهما زوج و زوجه لم يريد تقبلها امامهم بل نظر لها لتفهم هي ما يحمله لها لين يوصلوا منزلهم.
تغاضي عن بحث والديه و قد قال لصوفيا ان توقف البحث عنهم ايضا.
اليس غريب بعد كل هذا العمر ان تتخلي عن هدفك الذي تعيش لاجله؟؟ اليس هذا خذلان ايضا !!؟
ليس سئ ان تكبر و تتخلي عن اهدافك في الحياه لأنها لم تعد تناسب شخصيتك تناسبك بعد الان.
عاشوا في سعاده معنا حياه خاليه من الخناقات و كل تراهات المتزوجين تلك ، كان يفعل ما كان يفعله والده مع والدته بتصرفاته الهادئه المتفهمه لانه كان يشبه كثيرا لكنه اقسم انه لن يترك أبنائه ابدا عندما يأتوا.

بعد سنه

كانت الشمس تسطع بدورها مثل عادتها ، لم يكن صباح هادئ مثل البقيه بل كان يحمل الصراخ بساعتة الأولي الي ان صدح في المكان صوت صراخه قائل : " اصبحت اب صوفيا اصبحت اب"

صوفيا اؤمت بتعب : "اصبح لدينا داڤيد"
صرخت فاجأة بشده ثم بكاء ملئ المكان و قال : "
اصبح لدينا داڤي ايضا"
سمع صوت ضحكاتها المتعبه ف اقترب يعانقهم جميعا.

انتهت .